رؤى

د.ليلى خلف السبعان

خطاب الكويت التاريخي في قمة جدة للأمن والتنمية

تابعنا بحرص شديد كل ما يتعلق بقمة جدة للأمن والتنمية، التي أقيمت على أرض المملكة العربية السعودية، وهذه انطلاقة حقيقية نحو أهداف إيجابية، ستعم بالفائدة على كل المنطقة.

وسنخص تحديدا ما تضمنته كلمة ممثل صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، سمو ولي العهد الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، والتي مثلت الكويت وأهلها خير تمثيل، تلك التي أشارت بكل وضوح وشفافية إلى موقف الكويت الثابت من قضايا عدة لعل من أبرزها، الشراكة العربية الأميركية، وقضية فلسطين التي مازالت هاجس العرب الشرفاء، ومواقفنا الحيادية تجاه كل القضايا الداخلية والخارجية، بما فيها موقف الكويت من الحرب في أوكرانيا، حيث قال سموه: «أعبر عن تطلع بلدي الصغير بحجمه الجغرافي الكبير بطموحاته في الدفع بالسلم والعمل الإنساني»، واستذكر «الدور البارز الذي قامت به الولايات المتحدة قيادة وحكومة وشعبا في التصدي للعدوان، ورد الطغيان في ملحمة لن ينساها التاريخ»، فيما أكد سموه دعم الكويت لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وأشار إلى رقي مجلس التعاون، وبديبلوماسية وحيادية ذكر أن موقفنا من الأزمة الأوكرانية نابع من القانون الدولي واحترام سيادة الدول، فيما دعا إلى ضرورة التصدي للهجمات الإرهابية ضد مرافق السعودية والإمارات والحد من تهديد أمن الملاحة، حيث لم ينس سموه أي قضية تؤرق منطقتنا والعالم إلا وذكرها، ووضع لها الحلول.

هذا الخطاب التاريخي الذي ألقاه سموه في قمة جدة، يعد مرجعا مهما، سنعود إليه في المستقبل، لنؤكد أن الكويت دائما، تقف مواقف مشرفة ونبيلة في كل القضايا العربية والإسلامية، وأنها لا تتبع إلا طريق الخير، في سعيها إلى التهدئة والاستقرار، ولم تكن في يوم من الأيام إلا مصدرا للعطاء والسلام.

لذا فإننا ندعو إلى وضع هذا الخطاب التاريخي المهم، في المناهج الدراسية، والتركيز عليه في الإعلام المحلي (المرئي والمسموع)، وعلى صفحات المواقع الإلكترونية، للاستفادة منه والتأكيد على منهج الكويت الصادق والمخلص، في التعبير عن رؤيتها في معالجة قضايا المنطقة.

ونشيد في هذا المجال بدور السعودية في دعم قوة مجلس التعاون الخليجي، واستقرار أوضاعه، وتقارب وجهات نظر قادة دوله.

وقد جاء البيان الختامي للقمة منسجما مع متطلبات العصر، وما يمر به من أحداث كثيرة ومتشعبة، حيث جدد القادة المشاركون في القمة عزمهم على تطوير التعاون والتكامل الإقليمي والمشاريع المشتركة بين دولهم، بما يسهم في تحقيق التنمية المستدامة واتخاذ التدابير اللازمة لحفظ أمن المنطقة واستقرارها.

فيما تتطلع الشعوب العربية والإسلامية، إلى ضرورة نبذ الأطماع والتعدي بين بعض دولها، والتدخل في شؤون بعضها البعض، والتي لها تأثيرها السلبي على قوة التلاحم، فلو نبذت تلك الدول أطماعها، ونظرت إلى بعضها البعض، بعين الأخوة، والمحبة والسلام، لأصبحنا دولا تهاب، ولها مكانة بارزة وقوية على خارطة القوى العالمية، لكن هذه الأطماع ـ بكل تأكيد ـ تؤدي إلى التفتت والضعف، وعدم تقبل الآخر، والسير في طرق وعرة وغير آمنة، وهذا مطلب شعبي لكل الدول العربية والإسلامية، نتمنى تحقيق ذلك، ليعم الرخاء والاستقرار في المنطقة.

قارعة الطريق

هادي العنزي

hadialenzi@yahoo.com

الشباب السعودي.. هامات الجبال سهول

الشباب عماد الأوطان، ذخرها وذخيرتها، وشمس نهارها الذي يبدد ظلمة المحن والخطوب، وتولي جميع الدول اهتماما كبيرا بالشباب، فتضع الاستراتيجيات الشاملة، والخطط المتكاملة، بما يضمن تطورا مطردا في جميع المجالات خلال فترة زمنية محددة، وتلك الاستراتيجيات والخطط تعتمد في جوهرها على العنصر الشبابي، فهم القوة المحركة، والطاقة المتجددة، وهم إشراقة المستقبل وقادته.

بالأمس.. احتضنت المملكة العربية السعودية قمة سياسية استثنائية على المستويين الإقليمي والدولي، وفي ظروف دولية بالغة الدقة والحساسية، حرب روسية ـ أوكرانية لا يعرف الكثيرون منتهاها، وتبعاتها، وما بين العودة واللاعودة يتأرجح الاتفاق النووي بين الغرب وإيران، على حبال المباحثات، والصفقات، والمناكفات السياسية، واقتصاد عالمي يبحث عن التعافي بعد تعرضه لوباء غير متوقع أدخل بجسده الكثير من العلل، وزاده نصبا على نصب، وجائحة «أكلت الأخضر واليابس» من مقدرات كثير من شعوب المعمورة.

اختتمت «قمة جدة» ذات الرؤية الجديدة للمنطقة ببيان وضع النقاط على الأحرف، وما كان تخمينا بالأمس أصبح معلوما وعلى رؤوس الأشهاد اليوم، وبعثت الرسائل واضحة المعاني في جميع الاتجاهات، دعوة لمزيد من التكاتف والتشاور والتنسيق، وعهد جديد من التعاون، ويد ممدودة دائما للمساعي الخيرة التي تصب في صالح البشرية، ووقف للتدخلات بشؤون الدول، وحل لمشكلة الشرق الأوسط الأزلية، يشترط لفلسطين أن تكون دولة مستقلة ذات سيادة قادرة على البقاء، والتزام رسمي من أقوى دول العالم بأمن الشرق الأوسط، تلك الرسائل العديدة المباشرة.

وقد ساعدني الحظ بتلقف رسالة غير معلنة وليست سرية أيضا، بل كانت حاضرة في كل حين بين زوايا المشهد العام في قمة جدة للأمن والتنمية.

الشباب السعودي كان في القمة «يوم القمة»، تحضر جيدا لكل التفاصيل، ورسم آلية عمل بالغة الدقة، بدءا من وصول القادة حتى مغادرتهم، وظهر ذلك جليا من خلال التنظيم الاحترافي، والحركة المدروسة الواثقة، والابتسامة الحاضرة دوما، والإلمام المعرفي بمتطلبات المكان والزمان، فلا ارتجال في الأفعال، ولا غموض في الأقوال.. شباب يكشف عن هوية عصرية للمملكة، متسلح بأحدث العلوم، وذو اطلاع واسع، ولسان فصيح في مختلف اللغات، مقبل على التحديات بهمة المنتصرين، ورؤية العارفين، وبهمة لا تلين، وكأنه يقول «سنرتقي قمم الجبال، وكأنها سهول منبسطة»، ويردد مع سمو الأمير بدر بن عبدالمحسن.

«فوق هام السحب وإن كنت ثرى.. فوق عالي الشهب يا أغلى ثرى»

«نستاهلك يا دارنا حنا هلك.. أنت سواد عيوننا شعب وملك»

رؤى اقتصادية

هدية خادم الحرمين الشريفين للعالم

@HamadMadouh

حمد عبدالغفور محمد مدوه

hamedmadouh919@hotmail.com

تعرّف العالم من جديد على الشخصية المبهرة والزعامة الشابة والحكيمة لصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان والذي اختاره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ليكون هديته للعالم وللمملكة العربية السعودية الشقيقة، في قمة عروس البحر الأحمر للأمن والتنمية.

تلك القمة التي صاحبتها أحداث واتفاقيات مهمة بحضور الرئيس الأميركي وقادة كل من دول مجلس التعاون الخليجي والعراق ومصر والأردن.

وقد أكد فيها ولي عهد المملكة أن نمو الاقتصاد العالمي يرتبط ارتباطا وثيقا بالاستفادة من جميع مصادر الطاقة المتوافرة في العالم بما فيها الهيدروكربونية مع التحكم في انبعاثاتها من خلال التقنيات النظيفة ما يعزز إمكانية وصول العالم إلى الحياد الصفري في عام 2050.

كما يشهد الاقتصاد السعودي في عصره الحديث نموا على مستوى عدد كبير من القطاعات، مستغلا بذلك الموارد الطبيعية وموقعها الجغرافي والحضاري بين قارات العالم الثلاث والذي نتج عن هذا النمو، بناء قاعدة اقتصادية متينة، حيث أصبح ضمن أكبر عشرين اقتصادا عالميا وعضوا فاعلا في مجموعة العشرين، وأحد اللاعبين الرئيسين في الاقتصاد العالمي، وأسواق النفط العالمية، مدعوما بنظام مالي قوى. كما شهدت المملكة خلال السنوات الماضية إصلاحات هيكلية على الجانب الاقتصادي والمالي.

هذا، وقد تم توقيع عدة اتفاقيات بين الجانبين السعودي والأميركي، إضافة إلى مذكرات التعاون المشترك بين الجانبين في مجالات عدة كالطاقة، والاستثمار، والاتصالات، والفضاء (ناسا). كما تم توقيع عدد من الاتفاقيات بين شركات القطاع الخاص السعودي ومجموعة من الشركات الأميركية العالمية العملاقة، وذلك في ضوء «رؤية المملكة 2030».

ويشكل حجم التبادل التجاري بين الجانبين السعودي والأميركي في عام 2021، نحو 114 مليار ريال، حيث يمثل حجم الصادرات السعودية 53 مليار ريال، وفي المقابل تمثل الواردات الأميركية 60 مليار ريال. (الإحصاء السعودية)

وتشكل الدول المجتمعة والمنتجة للنفط والغاز مع الرئيس الأميركي في قمة جدة 22٪ من إنتاج النفط العالمي، و13٪ من إنتاج الغاز في العالم (أوبيك).

لذا، تأتي زيارة الرئيس الأميركي للمملكة العربية السعودية بهدف التشاور في مجموعة متنوعة من الملفات أهمها النفط، والأزمة الروسية ـ الأوكرانية، والعلاقات الأميركية ـ الصينية، والتضخم. ويعتبر الرئيس بايدن هو الرئيس الأميركي الثامن الذي يزور السعودية، بعد أن قام ريتشارد نيكسون كأول رئيس أميركي بزيارة للمملكة العربية السعودية في عام 1974. (الخارجية الأميركية).

وستقوم الولايات المتحدة بتقديم مساعدات بقيمة مليار دولار للأمن الغذائي في الشرق الأوسط، ومساعدات خليجية تقدر بـ 3 مليارات دولار لمشاريع تتماشى مع مبادرة الشراكة من أجل البنية التحتية والاستثمار العالمي.

محلك سر

لا.. للإدمان

د.نرمين يوسف الحوطي

Nermin_alhoti@hotmail.com

عنوان مقالنا ليس وليد اليوم، ولكن قضيتنا «لا.. للإدمان» عانى ومازال يعاني منها مجتمعنا منذ زمن ومازالت متفشية إلى يومنا هذا، بالأمس كانت ظاهرة واليوم أصبحت قضية شائكة ووباء حان الوقت للعلاج منه وبتر مسبّبيه بالقضاء عليهم.

كلمات مقالنا اليوم لن تكون حروفها للتحليل والتفكيك عن الأسباب! سطورنا اليوم تناشد بعض الجهات والأفراد التي تعد أحد أسباب تفشي ذلك الوباء في مجتمعنا، فالقضية لا تقتصر فقط على «الداخلية» بل يوجد العديد من المسؤولين عن تفشي ذلك الوباء في مجتمعنا.. وأهمهم:

الأسرة.. هي أساس المجتمع، بعيدا عن أساليب التربية وكيفية الطرق المتبعة في تربية بعض الأبناء، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه لبعض الآباء: أين دور الرقابة؟

وإذا وجدت الرقابة ماذا سيكون موقفكم عندما يتم اكتشاف أن أحد أبنائكم مدمن؟ ما الطريقة التي سوف تقومون بالأخذ بها لعلاج أولادكم المدمنين؟ تلك هي البداية! للأسف بعض الأسر عندما تعلم بإدمان أحد أبنائها تتجاهل الموضوع ولا تبالي ويقولون في ذهنهم «عادي.. فترة وتعدي» ولكن.. للأسف قد لا تعدي على خير، فمن الممكن أن هذا الابن أو تلك الابنة تقوم بالسرقة أو القتل أثناء تعاطيهما لذلك المخدر والنتيجة «ليس بوعيه»! تلك الكلمة أو الجملة التي سئمنا سماعها أو قراءتها في تلك الآونة في العديد من الجرائم.

تلك نقطة ومن الممكن على منطق «عادي.. فترة وتعدي» بأن يصبح ذلك الابن وتلك الابنة بائعة للمخدرات وأنواعه للمقدرة على شراء هذا المخدر وغيره من نتائج من الممكن حدوثها إذا اتبعت الأسرة مبدأ «عادي... فترة وتعدي».

● **مسك الختام:** الأسرة هي نواة كل مجتمع، فإذا أردنا مجتمعا متحضرا فلابد أن ترتقي الأسر «بالاعتراف» ويكون ذاك الاعتراف لا يجرم على المعترف عليه، نداء لكل الآباء والأبناء: «بالاعتراف» للجهات المسؤولة إذا كان يوجد أحد أفراد الأسرة مدمن.. تلك هي البداية للعلاج وعلاج المجتمع.. وللحديث بقية.

وقفة

العملة الورقية والعقاب الجماعي

د.عادل رضا

هناك حركة تعمل على تقنين السحوبات النقدية اليومية من أجهزة السحب الآلي لدى البنوك والمؤسسات المصرفية وتحديدها بما يتناسب مع الأرصدة الفعلية للعملاء والمودعين والمدخول الشهري المنتظم لهم.

هذا كلام تقني لديه تداعيات خطيرة قد لا يستوعبها الإنسان البسيط المشغول مع همومه اليومية المعيشية، ونحن هنا لدينا وجهة نظر، تقول إن قرارا من هذا النوع سيضرب في مقتل ليس فقط الطبقات الشعبية بل أيضا «الجماعات التجارية» وهذا ما سيحصل مع هكذا قرارات وهناك أمور قد تكون «تقنيا» و«نظريا» الكلام فيها جميل ولكن على خط التطبيق والحركة فإنها تصنع الكارثة والمأساة ولا تعالج أساس المشكلة.

وأيضا علينا أن نلاحظ الدول التي قامت بعمل مثل تلك الأمور نفس «اليونان» و«لبنان» فإن الفشل أصابهم ولم يستفيدوا شيئا من هذه الإجراءات إلا الضرر والأذية الاقتصادية لكل طبقات المجتمع.

هل من المعقول أن «جماعات تجارية» وأفرادا يتم السيطرة على أموالهم وحريتهم في التعامل معها بـ «ضغطة زر إلكترونية» لا يستطيعون معها أن يسحبوا أي مبلغ؟! وهذا الأمر ما حصل في اليونان ولبنان، حيث تحول الآلاف إلى فقراء ومعدمين لا يستطيعون شراء شيء لأن هناك من قرر ذلك!

إن الوضع الاقتصادي والتجاري عندنا «مختلف» و«مميز» ولا يصح أن تتم مقارنة مجتمعات متناقضة واقتصاديات أساسياتها وتاريخها وطريقة عملها تتضارب معنا، ويتم تطبيق ما تم عمله هناك عندنا، وهذا الأمر كمن يعطي علاجا ليس له علاقة بالمرض، فعندها سيصبح الدواء سما قاتلا وليس علاجا شافيا.

على سبيل المثال هناك «جماعات تجارية» ليس لها علاقة مع الحكومة، فهؤلاء تمويلهم ذاتي وتجارتهم منفصلة كلاسيكية وحركة أموالهم ليس لها ارتباط مع أموال ميزانية الدولة، ولدينا «جماعات تجارية» مليارية الثروة وعابرة للحدود، من حيث نفوذها وارتباطاتها وعلاقاتها، فمن غير المعقول أن يتم وضع حد مالي معين لهم للسحب من البنوك! فهل يعقل أن «جماعات تجارية عملاقة» لا يحق لأفرادها وشخصياتها السحب «الكاش» إلا ثلاثمائة أو خمسمائة دينار يوميا؟!

أيضا إذا كانت المسألة هي «الرقابة المالية ضد غسيل الأموال» فهذه لها علاقة بالبنك المركزي كـ «سلطة فوقية عليا»، ولكن البنوك التجارية العادية ليس لها علاقة ولا سلطة ولا حق بما يقوم به الأفراد العاديون أو «الشخصيات المنتمون مع الجماعات التجارية» مع أموالهم، فهذه حريتهم وقرارهم و«وحقوقهم» وليست تلك الأموال من ممتلكات البنوك التجارية لكي يتم إعطاؤها حق الڤيتو وحق الرفض والقبول بكمية السحب والصرف لفرد عادي أو تاجر.

ان وجود «حركة غسيل أموال غير شرعية» ليس معناها أن نلحق الضرر والأذى بالطبقات الشعبية والجماعات التجارية بسبب تصرفات فئة شاذة من المجتمع فهؤلاء لم يقوموا بأي عمل إجرامي لكي تتم مساواتهم مع من يمارس جريمة غسيل الأموال! فلماذا الإضرار بالمجموع وممارسة ما يسمى بالعقاب الجماعي collective punishment، وخاصة ان الرقابة ومتابعة غسيل الأموال لها علاقة مع البنك المركزي ورقابته على حركة النقد، وإذا كان هناك خلل فيجب حله مع البنك المركزي وليس بضرب من ليس لهم علاقة أو ارتباط وضرب العملة الورقية.

نتمنى ان يتحرك من يمثل مصالح الجماعات التجارية والطبقات الشعبية، بالتنسيق مع السلطة التنفيذية والتشريعية لمنع وإيقاف إعادة صناعة مشكلات الآخرين عندنا.

مجرد رأي

مبرة مطير ودروب الخير

عيسى أبوطفرة المطيري

ما أروع أن يكون للإنسان هدف يسعى إليه، وما أجمل أن تكون هناك مبادرات نبيلة وأعمال خيرية الهدف منها مرضاة الله تعالى والشعور بالراحة والطمأنينة والسعادة المستمدة من سعادة الآخرين وفرحهم.

قال تعالى في كتابه العزيز في سورة المؤمنون: (أولئك يسارعون في الخيرات)، وفي سورة البقرة (وما تفعلوا من خير يعلمه الله)، و(ما تنفقوا من خير يوفّ إليكم).

نعم من أسس الإيمان عمل الخير والعطاء في سبيل الله ومساعدة المحتاجين من الأسر المتعففة وتفريج الكربات ومساندة الضعاف، وهذا ما تعمل عليه «مبرة مطير الخيرية» التي انطلقت لتكون مفتاح خير وبابا مفتوحا أمام المحتاجين فتجبر قلوب الضعاف وتحفظ ماء وجه الذين «يحسبهم الناس أغنياء من التعفف» سواء من أبناء القبيلة أو غيرهم، كذلك تشكل مكان ثقة للمتبرعين من المحسنين والمحسنات الذين يسعون لفعل الخير من خلال أداء زكاة مالهم وكذلك صدقاتهم طمعا في رضى الله والبركة في المال والولد والصحة، وأيضا لإدخال السعادة والسرور إلى قلوب الجميع وضمان الحياة الكريمة للآخرين من المسلمين، حيث يوصينا ديننا الحنيف بالتواصل والتعاون والبذل والعطاء، فكم من مريض أو مريضة بحاجة إلى علاج أو غارم وغارمة لا يستطيعون سداد ديونهم بحاجة إلى مساعدة لفك كربتهم أو عاجز عن دفع إيجار سكن يؤويه وعائلته، أو تعليم ابن متفوق دراسيا، أو إطعام مسكين أوكفالة يتيم أو سقيا الماء وغيرها الكثير من أوجه الخير التي علينا أن نتنافس جميعا في البحث عنها احتسابا لأجر الآخرة.

ونتمنى من القائمين على مبرة مطير من إداريين ومشرفين وعاملين على اختلاف مواقعهم أن تكون مبرتنا مثالا في الالتزام والتعاون مع الجهات المعنية خصوصا وزارة الشؤون الاجتماعية وكل من له علاقة بالعمل الخيري وأن تتعاون مع بقية الجمعيات والهيئات الهادفة لإيصال المساعدات إلى مستحقيها، وأن تكون هناك متابعة دقيقة لجميع أعمال المبرة حفاظا على الأمانة والثقة التي وضعها الإخوة المتبرعون فيهم احتسابا للأجر والثواب، ففعل الخير دوما ينعكس على المجتمع بآثاره الإيجابية بدءا من المقربين الأقرب فالأقرب حتى يعم المجتمع كله، وعلينا أن نحث على فعل الخير لفوائده الكثيرة في الدنيا وجزائه الكبير في الآخرة، واقتداء برسولنا الكريم ﷺ، وعملا بقوله: «أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، تكشف عنه كربة أو تقضي عنه دينا أو تطرد عنه جوعا».

الكويت بلد الخير وأهلها أهل عطاء وخير، وخيركم لأهلكم والأقربون أولى بالمعروف. ..ونسأل الله تعالى لمبرة مطير ولجميع المبرات والجمعيات الخيرية في الكويت التوفيق في أعمالهم لما يحبه الله ورسوله، وأن تكون رسالتهم الإنسانية والخيرية ذات أهداف سامية وغايات كريمة.

وقفات

د.مطلق راشد القراوي

mqarawi@hotmail.com

«الوعد جدام»

الكويت مقبلة إن شاء الله على مستقبل سياسي أفضل وذلك بتصريحات صاحب السمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، حفظه الله، كما جاء في الخطاب السامي الذي ألقاه نيابة عن سموه عضده سمو ولي عهده الأمين الشيخ مشعل الأحمد، حفظه الله، فقد وضع المسؤولية على عاتق كل مواطن وأنذر كل مخالف ومتعد على حقوق البلد.

نرى في هذا الخطاب الجدية والمصداقية والحزم وهذا ما يريده المواطن، لأنه عانى على مدى سنوات طوال من تخبطات السياسيين وأصحاب المصلحة والفاسدين، فلا يردعهم دين ولا ينصحهم أمين فيخوضون مع الخائضين.

تفاءل الشعب الكويتي بهذه التصريحات خيرا واستبشر مستقبلا باهرا فبدأت بوادر الخير بمكافأة المتقاعدين والخير جاي والوعد جدام.

شرارة قلم

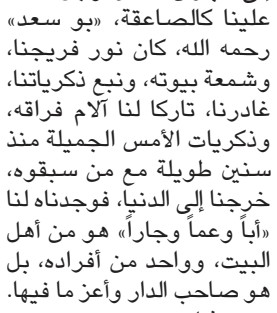

حسن الهداد

hassankuw@hotmail.com

العم نعمة العنزي الثريا مقاماً وإجلالاً

يطفئ الموت ما تضيئه الحياة، فيخطف من نعز، ويأخذ من نبتغيه، لا يعرف ظرفاً ولا يدرك وقتاً، مخلفاً أحزانا تلبد الماضي الخلاب، وتبتر الحاضر الجذاب.

وهكذا هو في زمان قريب ممتد منذ بعيد، رياحينه العم نعمة الحايف العنزي، وزينته صورته في عيوننا، وصوته وصداه وكلماته وابتسامته تلف أفئدتنا، وتحتضنها قلوبنا.

العم نعمة الحايف، صبيحة الاثنين الثامن عشر من يوليو الجاري، لم نعد نراه، تحشرجت عباراتنا، وهلت دموعنا، واعتصرت أنفاسنا، وتثاقلت خطانا، وتاهت أفكارنا.. نبأ رحيله إلى البارئ عز وجل، حط علينا كالصاعقة، «بو سعد» رحمه الله، كان نور فريجنا، وشمعة بيوته، ونبع ذكرياتنا، غادرنا، تاركا لنا آلام فراقه، وذكريات الأمس الجميلة منذ سنين طويلة مع من سبقوه، خرجنا إلى الدنيا، فوجدناه لنا «أباً وعماً وجاراً» هو من أهل البيت، وواحد من أفراده، بل هو صاحب الدار وأعز ما فيها.

نرثيك «بو سعد» ونعزي ذويك؟.. لا والله، بل نرثي حالنا، نتلقى العزاء في مصابنا.. نبكي عميد الفريج، وسيد الطيبين.

ونسأل الله أن يلهمنا مع أهله ومحبيه الصبر والسلوان، ففقيدنا سيرته العطرة محفورة في الضمائر، ومتشبثة بالأرواح، متحدرة في أنفاس كل من عرفه وجالسه وسمع منه، كبيرا منا أو صغيرا، فجميعنا ننطق بصوت واحد: «وإنا على فراقك لمحزونون».

العم «بو سعد»، صورتك في بصري منذ طفولتي، وكم هي السنين والأيام كثيرة، مجالسنا معك تذكرنا بروحك الطيبة البسيطة العفوية.. واليوم، أيها الراحل الغالي، حتى حجر منزلك الذي زينته لأكثر من 50 عاما، يشكو فراقك، ومجلسك يحن إلى حديثك وهيبتك، وشارعنا يتفقدك.

فإلى جنة الخلد أيها الخالد في أعماقنا، فما أجمل ذاك الزمان بمثلك، كريما صادقا طيبا شهما حكيما عزيزا، إن اختلفت الأقوال، فلنختلف على ما كنت عليه من وصفة نادرة في معاني الرجولة والإنسانية والأخلاق الفاضلة.. فكنت وستبقى الثريا مقاما وإجلالا وتقديرا.